الطراد الاكبر هود

صنع الانكليز الآن اكبر طراد سار على وجه الماء وهو الطراد هود بل هو بارجة وطراد معاً اي ان سرعتهُ مثل سرعة اسرع الطرادات وتدريعهُ مثل تدريع اقوى البوارج. فان طولهُ ٨٦٠ قدماً وعرضهُ ١٠٤ اقدام ومتوسط تغريغهِ ٤١٢٠٠ طن وسرعتهُ ٣١ ميلاً بحرياً في الساعة وفيهِ ثمانية مدافع كبيرة طول كل مدفع منها ٥٦ قدماً وثلاث بوصات وقطر فوهتهِ ١٥ بوصة. و١٢ مدفعاً صغيراً قطر فوهة كلٍّ منها خمس بوصات ونصف. وهو مدرع بدرع من الصلب الفائق في متانتهِ ثخنهُ من ١٥ بوصة الى ١٢ بوصة وزنة هذا الدرع ١٣٨٠٠ طن وفيهِ ستعيون للتربيد. وقد أُنزل هذا الطراد الى البحر وخرج فيهِ في ١٨ مارس الماضي وصوِّر حينئذٍ صورة فوتوغرافية نقلت عنها الصورة المقابلة

ولقد كان المظنون ان الغواصات ستقضي على البوارج الكبيرة فتغرقها كما تغرق السفن التجارية ولكن جاءت وقائع الحرب الماضية نافية لذلك لان الالمان حاولوا اغراق البوارج والطرادات الانكليزية بغواصاتهم كما اغرقوا السفن التجارية فلم يفلحوا مطلقاً وظلت البوارج والطرادات الكبرى تروح وتجيء وتحارب ولم تتمكن الغواصات من اغراق شيء منها الاَّ خلسة وفي حال استثنائية ان كانت هي السبب في غرق القليل الذي اغرق منها. وقد اثبتت نظارة الحربية الانكليزية ان الذين يعترضون على بناء البوارج والطرادات الكبرى بحجة ان الغواصات تغرقها كلهم من رجال البحر الجاهلين على المعاش الذين لم يختبروا الحروب الحديثة. واما الذين اشتركوا في المعارك البحرية في الحرب الحديثة فتسعة اعشارهم مقتنعون ان البوارج والطرادات الكبيرة لا تزال لازمة للسلطة البحرية كما كانت لازمة في كل عصر من العصور السالفة عن اعترافهم بشدة فعل الغواصات والطيارات في الحاضر والمستقبل

ولما شرعت الحكومة الانكليزية في بناء الطراد هود كان مرادها ان تجعل تغريغهُ ٣٦٣٠٠ طن فقط ولكن وقعت معركة جتلند فجعلتها تزيد تغريغهُ نحو ٥٠٠٠ طن وتزيد ما يقيهِ من قنابل المدافع. ومزيتهُ الكبرى في ثقل درعهِ

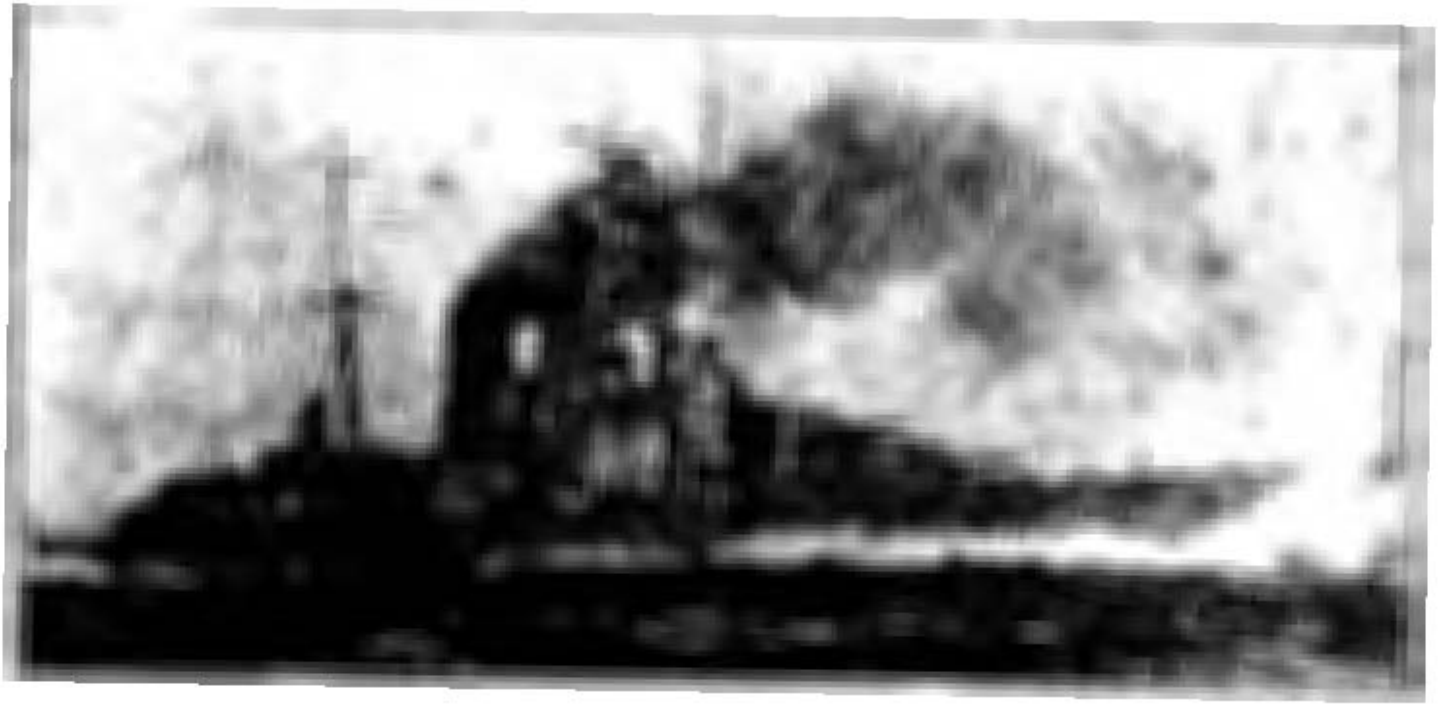

الطراد الاكبر هود

مقتطف يوليو ١٩٢٠
امام الصفحة ٢٨

تحت الماء وهو من هذا القبيل اسلم بارجة وطراد على وجه الماء ولكن يحتمل ان البارجة التي يبنيها الاميركيون الآن واسمها مستشوستس ستفارعهُ من هذا القبيل او تفوقهُ . وكان المقصود اولاً ان تكون سرعتهُ ٣٢ ميلاً بحرياً في الساعة فلما زيد تدريعهُ فزاد ثقلهُ صارت سرعتهُ ٣١ ميلاً بحرياً فقط فيبقى مثل اسرع طرادات القتال

وفي هذا الطراد آلات بخارية من نوع التربين قوتها ١٤٤ ٠٠٠ حصان اي ٣٦ ٠٠٠ الف حصان على كل من محوره الاربعة. وآلاتهُ البخارية موزعة في ثلاث غرف منفصلة بعضها عن بعض وفي كل غرفة آلتان مستقلتان من آلات التربين وفيهِ ٢٤ قظاناً موزعة في الغرف الاربع وهو يحمل ٤٠٠٠ طن من الوقود. ومدافعهُ اطول من مدافع البارجة كوين اليصابات وان كانت فوهتها مثل فوهة تلك وثقل المدفع منها ٩٨ طناً ونصف طن وثقل قنبلتهِ ١٩٥٠ رطلاً وقوة انطلاقها ٨٦٧٠٠ طناً قدمية .ويمكن رفع المدفع حتى يصير على زاوية ٣٠ درجة فيصير مدى قنبلتهِ نحو ٢٢ ميلاً . وهو يستطيع ان يطلق مدافعهُ كلها مرة كل ٣٥ ثانية من الزمان

ومن مزايا هذا الطراد انهُ مبني على اسلوب البوارج التي لا تغرق ولو اصابها التربيد لوجود النفاخات في جوانبهِ فانهُ لم يغرق في الحرب الماضية سفينة واحدة من السفن ذوات النفاخات . وزد على ذلك ان فيهِ كل وسائل الراحة لرجاله فهو من هذا القبيل مثل احسن البوارج الاميركية . وزبدة المقال انهُ جمع بين قوة اقوى البوارج وسرعة اسرع الطرادات وحوى كل ما يقيهِ من الغرق ويحميهِ من الغواصة والتربيد.وقد بلغت الاموال التي انفقت على بنائهِ وتسليحهِ وتأثيثهِ ٦ ٠٢٥ ٠٠٠ جنيه

وتدلُّ الدلائل كلها على ان الاميركيين قاصدون ان يفوقوا البريطانيين في ما يبنونهُ من البوارج والطرادات الكبيرة . وقد قدَّر بعضهم انهُ اذا جرت اميركا وبريطانيا على بنائهما البحريين الى آخر سنة ١٩٢٤ صار عند كل منهما حينئذٍ عشر من البوارج الكبرى من الدرجة الاولى لكن قطر فوهة المدفع في البوارج الانكليزية ١٥ بوصة وفي البوارج الاميركية ١٦ بوصة

وسيصير من البوارج الكبرى من الدرجة الثانية ١٣ عند الانكليز و١٤ عند الاميركيين لكن قطر فوهة المدفع في البوارج الانكليزية ١٣ بوصة ونصف بوصة وفي البوارج الاميركية ١٤ بوصة

ومن الطرادات الكبرى من الدرجة الاولى ٣ عند الانكليز قطر فوهة مدافعها ١٥ بوصة وستة عند الاميركيين قطر فوهة مدافعها ١٦ بوصة . ومن الطرادات الكبرى من الدرجة الثانية ثلاثة عند الانكليز قطر فوهة مدافعها ١٣ بوصة ونصف وليس عند الاميركيين ما يقابلها. ولكن العبرة الكبرى بالبوارج والطرادات التي من الدرجة الاولى وسيكون عددها عند الانكليز ١٣ وعند الاميركيين ١٦

اما سائر الدول البحرية فتكون قواتها البحرية سنة ١٩٢٤ كما يأتي

فرنسا لا يكون عندها بارجة من الدرجة الاولى التي قطر مدافعها ١٦ بوصة او ١٥ بوصة ولكن يحتمل ان يكون عندها ثماني بوارج من الدرجة الثانية التي قطر مدافعها ١٣ بوصة و٤ اعشار ولا يكون عندها طراد من الدرجة الاولى ولا الثانية

وايطاليا لا يكون عندها سنة ١٩٢٤ بارجة ولا طراد من الدرجة الاولى ولا الثانية

واليابان يكون عندها بارجتان من الدرجة الاولى واربع من الدرجة الثانية واربعة طرادات من الدرجة الثانية

ومفاد ذلك كله انهُ اذا استمرّ بناء السفن الحربية على ما هو عليه الآن لا تمضي اربع سنوات ونصف سنة حتى تصير قوة اميركا البحرية مثل قوة انكلترا من حيث عدد البوارج والطرادات الكبرى ولا تبقى مزية لانكلترا الاّ في البحّارة وضباطهم فانهُ قد يتعذر ان يقوم عند الاميركيين امثالهم في اربع سنوات. وتأتي اليابان بعد انكلترا واميركا وتأتي بعدها فرنسا فايطاليا ولا يكون في المسكونة دولة بحرية غير هذه الدول